

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ثم أن كان جبريل لم يسمعه من ا □ وانما وجده مكتوبا كانت العبارة عبارة جبريل وكان القرآن كلام جبريل ترجم به عن ا □ كما يترجم عن الأخرس الذي كتب كلاما ولم يقدر ان يتكلم به وهذا خلاف دين المسلمين .

وإن احتج محتج بقوله (انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين) قيل له فقد قال فى الآية الأخرى (أنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا يقول كاهن قليلا ما تذكرون) فالرسول فى هذه الآية محمد والرسول فى الأخرى جبريل فلو اريد به ان الرسول احدث عبارته لتناقض الخبران فعلم أنه أضاف إليه إضافة تبليغ لا إضافة إحداث ولهذا قال (لقول رسول) ولم يقل ملك ولا نبي ولا ريب ان الرسول بلغه كما قال تعالى (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) فكان النبي يعرض نفسه على الناس فى الموسم ويقول (ألا رجل يحملنى إلى قومه لأبلغ كلام ربي فان قرىشا قد منعونى أن أبلغ كلام ربي) ولما أنزل ا □ (ألم غلبت الروم) خرج أبو بكر الصديق فقرأها على الناس فقالوا هذا كلامك أم كلام صاحبك فقال ليس بكلامى ولا كلام صاحبي ولكنه كلام ا □ .

وان احتج بقوله (ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث) قيل له